

## 30 | تعليقات على الموطأ لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باب القراءة في الصبح.  
حدثني يحيى عن ما لك عن هشام ابن عمرو عن أبيه أن أبا بكر الصديق صادق أن أبا بكر الصديق صلى الصبح فقرأ فيها -  
00:00:00  
سورة البقرة الركعتين الركعتين كتفيهما. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عمرو عن أبيه أنه سمع عبدالله بن عامر عامر بن الريبيعة ابن  
عامر بن ربيعة يقول وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج -  
00:00:21

قراءة بطيئة فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال أجل. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين اما  
بعد فنحن يعني لا نريد ان نطيل في الصنعة الحديثية -  
00:00:41

يعني التي آآخولف فيها الامام مالك رحمة الله لأن هذا موجود في يعني تتبعه دقيقا يعني نحن نذكر بعض الاشياء التي يعني  
مساحة حقيقة مهمة نذكرها. وانالاحظ ان مالك عمر الله روى عن هشام عن أبيه انه سمع عبد الله بن عامر -  
00:01:03  
مسلم رحمة الله في كتاب تمييز يقول ان اصحاب هشام ابن عمرو عامتة بدون ذكر أبيه هشام الصواب ما قالوا دون مالك رحمة الله  
بورك في هذا وقدم الناس قول -  
00:01:29

الحديث من عندهم مجالمة ائمة الحديث ما عندهم مجالمة كما قلت لكم بالامس قد وهم أبا حنيفة والشافعي ومالك واحمد  
والبخاري. هذا ابن أبي حاتم الف كتاب خطأ محمد بن اسماعيل في التاريخ -  
00:01:58

توقعون انهم ان الترمذى يلعب بسنن صحيح حسن ويتركونه ما يتربكون صباح النور لأنهم الى ان الترمذى رحمة الله  
اشباء من الائمة ان السنة سهل ولطيف عندنا شيء رواه ائمة الصحابة والتتابعين -  
00:02:18  
هذا البخاري ومسلم اعتبرنا به وفي شيء اقل منهم من روایات الشخص المستور والذي في حفظه شيء اخطاء والى اخره واحيانا قد  
يكون يعني فيه نظر ليس بذلك القوي في يريدونه او لو يريد هذا ابو داود والترمذى والنمسائي وابن ماجة والائمة الكبار هؤلاء -  
00:02:50

ويجعلونه في درجة القبول يعبرون عنه تارة يقولون ابو داود في رسالة لاهل مكة قال انه متى سكت عنه فهو صالح للاعتبار وابن  
المدين والبخاري ابن حسن يقول حسن وربما قال حسن صحيح -  
00:03:11  
الامام احمد والدارمي اشباءه من الائمة يقولون صحيح وان كان هو عند المتأخرین المصطلح منه ضعيف المنكر الذي ما قاله رسول  
الله اذا فهمت هذا عن السلف ارتحت وصارت طریقتهم -  
00:03:30  
التي في تلقي السنن تصنف الكتب بهذا الشكل. ما نأتي ونعتدي على كتبنا على كيف كيفنا نأتي ونقول هو الامام نفسه يصححه وان  
تقول لا بل هو ضعيف من انت -  
00:03:52

اخوانا بعض اخوانا المعاصرین ما فهموا مرادات السلف ولا عرفوا كيف يتعاملون يعني في اشياء كثيرة لا لم يعرفوا كيف  
يتعاملون مع السنة التي تلقاها اذا جينا الى مسألة التقليد اذا قال لك واحد تقليد من -  
00:04:09  
المعاصر ولا تقليد البخاري والترمذى وغيره لو جت المسألة تقليد احسن منك احسن من الف يبه واذا قال انسان لا المسألة مسألة  
اجتهاد ليست تقليد قلنا له اهلا وسهلا يا عنترة بن شداد تعال الى الى الميدان انظر -  
00:04:33

اذا جتنا الى الميدان رأينا ان اصطلاحاتهم جميلة وابين لكم بنقطة لما تعلقت على الادب المفرد في الرياض حضرها مجموعة كبيرة من الفضلاء الادب المفرد ما هو احكام العقائد لا هذا ولا ذا هذا - [00:04:56](#)

اليس كذلك فاذا جاء انسان وقال بسم الله نقسم قسمين صحيح وضعيف يصلح له والله يا اخي لو يقول لك صهيوني واحد صهيوني يقول لك ترى ما عيب تمشي امام والده - [00:05:20](#)

قلنا له نعم احسنت جزاك الله خير علمك اذبا؟ اهلا وسهلا. المخالف المفرد هو هكذا. يقول لك باب البيت باب اه صلة الرحم باب كلها في الادب ما لها علاقة - [00:05:34](#)

تقسيمه اخراج وهكذا صحيح. وبعض اخواننا ليس انا اقصد شخصا معينا بينما الفكرة نفسها يدل ان بعض اخواننا ما فهم مصطلح السلف طريقتهم في التعامل مع السنة ولا قراءة القرآن. راحوا فصل مجموعة منهم - [00:05:56](#)

مثل هذا ادب يعني ايش الادب اقول صحيح وضعيف الادب والله لو جاك واحد هندوسي وقال لك كذا قل له جزاك الله خير يا اخي نعم نبهتني لهذا الادب واحد كان نصراني يستغرب - [00:06:14](#)

من من بعض المسلمين حينما يصلون بكل اسف في اكثر البلاد الاسلامية اذا صلوا لأن الواحد اذا دخل المسجد ليس في درب التباهي ولا المجموعة الشمسية الا هو يأتي اخونا في الله ويضع حذاءه اعزكم الله حذاءه على باب المسجد - [00:06:29](#)

والثاني على الباب الثالث فتمشي على احذية مع انها موجودة يمنة وبسراة الارادج لو جاء واحد يعني نصراني وقال لك يا اخي ايش نقول له؟ لا ما نقبل منك لانه هذا مو ضعيف هذا وش نسميه ذا؟ المقصود هنا ان - [00:06:46](#)

انه ايها الاخوة والله الذي في قلبه تعظيم لمن نقل هذا الدين يهدى الى مناهج السلف كان في قلبك محبة لله تبارك وتعالى. وفعلا هدایتك بعد الله تبارك وتعالى هي بسببهم. والله تهدي لفهم كلامهم والادب معهم وعدم - [00:07:11](#)

رد عليهم واتباعهم في احسن الاتباع صلى الله عليه وسلم هم الذين يلونهم ثم الذين يلون اما ان نأتي ونتعامل مع السنة لأن انا اول ما يأتي يخرج الحديث لأن ما في علماء الف واربع مئة سنة يشيلها - [00:07:30](#)

يأتي صحيح ضعيف ويكون خمسة وعشرين والله العظيم في بعض الاحاديث يقول خمسة وعشرين من الحفاظ قالوا هذا الحديث منكر. فيأتي اخونا في الله بظاهر السنده الناظر التقریب ابن جرید نافع سالم ابن عمر بسم الله ائمه اسناده صحيح بينما في خطأ هو وقع - [00:07:49](#)

حديث اخر ولكن اخطأ فيه الراوي انا اغلط وانت اغلط وكل احد يغلط وقلت لكم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما سلموا من ذلك في حد من دونهم من الصحابة؟ كيف من دونهم من كيف من دونهم من الرواة - [00:08:10](#)

هذا مثال على ان ائمة العلماء وائمه الحفاظ ما جاملو احد والله ان الانسان يستحي من ان يقول ان مالك وهم فيها ما عندنا مجاملة لاحد. المسلم رحمة الله قال الصواب ما قالوا دون ما قال مالك - [00:08:26](#)

لماذا مجموعة من الحفاظ وهو حافظ واحد هذه طريقة بعض الاخوة يقول لنا لا افترط انه سمعه نقدم لك الصورة المسألة مهمة جدا مفصلية في قضية فهم السنة. يعني لو قال انسان عندكم هنا في - [00:08:47](#)

حدثت حادثة انت يا اهالي المؤمنين فهمتم الحادثة؟ انا جيت اربعة ايام او خمسة ايام او عشرة ايام شهر ثم اذا ذهبت سألني اهل الرياض قالوا وش اللي حصل هناك؟ قلت والله حصل كذا وكذا - [00:09:09](#)

وقع لي فيها خطأ فهم لما سألوا اهل المينيسوتا ماذا قالوا؟ قالوا لا. الذي حصل الف. انا قلت لا باع. من يقبل قولي اهل البيت وهكذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ليست هي بافتراضات عقلية. ولا كلامية انما هي كواقع. ولهذا علوم السلف علوم تطبيقية - [00:09:35](#)

والعلوم الكلامية علوم عقلية هذا في كل العلوم لا في التجويد ولا في القراءات ولا في النحو ولا في الحديث ولا اشياء كثيرة. فلذلك اللي يتبع السلف رحمة الله في كل شيء حتى في - [00:09:57](#)

والله يبارك له في علمه. الذي يقرأ كتاب سيبويه انظروا كتاب سيبويه وانظروا كتبكم للحاجة رحمة الله وهكذا اذا قرأت الرسالة

للعام الشافعي وقرأتها مختصرًا منتهي شوف الفرق الشريعة فهم ومع انه الذي لا ينقصه شيء من الحاجة امام عالم رحمة واسعة - [00:10:10](#)

لكن علوم السلف مبنية على منطلقات ومناهج متى ما خالف الانسان منهجا حصل له قصور وهذا الذي حصل بعد على رأس الاربع منه حصل بدأ علم الكلام غير يدخل في العلوم حتى في علم النحو يقول في البلاغة ويدخل في ويتدخل في اشياء كثيرة - [00:10:41](#)  
وصاروا يبنون اشياء عقلية قال وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان الخرافصة ابن عمير الحنفية قال ما اخذت الا من قراءة عثمان ابن عفان اياها في الصبح - [00:10:58](#)  
من كثرة ما كان يرددتها لنا. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يقرأه في الصبح في السفر بالعشر سور الاول من المفصل في كل ركعة بام القرآن وسورة. باب ما جاء في ام القرآن. حدثني يحيى عن ما لك عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب ان ابا سعيد مولى عامله - [00:11:23](#)

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلى فلما فرغ من صلاته لحقه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يده وهو يريد ان يخرج من باب المسجد. فقال اني لارجو الا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن - [00:11:43](#)

قال ابي فجعلته ابطئ فجعلته ابطئ في المشي رجاء ذلك. ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة. وهي السبع المثانى والقرآن العظيم - [00:12:03](#)

الذى اعطيت وحدثني عن مالك عن ابي معين وهبى ابن كيسان انه سمع جابر ابن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها لام القرآن فلم يصلى الا وراء الامام الا - [00:12:27](#)

رضي الله عنه يرى ان انها ركن الا الذي يصلى وراءه الامام خلف الامام ليست يعني لازمة بحق حقه سنذكر الكلام بعد قليل بباب القراءة خلف الامام فيما لا يجهز فيه بالقراءة. حدثني يحيى عن مالك عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب انه سمع هذا السائل مولى هشام ابن زرة يقول - [00:12:39](#)

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي فداء هي فدان هي فداج غير قال فقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام. قال فغمز ذراعك ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي - [00:13:05](#)  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تبارك وتعالى حمدنى عبدى.  
ويقول العبد الرحمن الرحيم - [00:13:25](#)

يقول الله اثنى علي عبدى ويقول العبد مالك يوم الدين يقول اللهم امجدنى عبدى. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدى ولعبد ما سأل. يقول لعبدى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:13:45](#)

وهو لاء لعبدى ولعبدى ما سأل. هذا الحديث فيه مسائل كثيرة. الحديث هذا عظيم ومن ذكر مسألتين منها المسألة الاولى يعني يدل على ان عد الآية في القرآن توقيفي وليس اجتهادي. ومن قال انه اجتهادي فهذا قول محدث - [00:14:04](#)  
ما قاله احد من ائمة السلف وانما نشأ هذا القول بعد الاربع منه القاضي ابو بكر وابن الطيب الباقلانى رحمة الله. يعني هو اول من يعني عرف عنها هذا وهذا غلط الحقيقة - [00:14:23](#)

الامر الثاني لقولي هنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين في دلالة على ان الوقف على رؤوس الالهالي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قلنا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام هذه الآية - [00:14:36](#)

متتابعة لأن جوابها واحد الذي هو ما هو؟ قال هؤلاء لعبيدي ولعبيدي ما سهل هذا لا ينقص يعني هذه القاعدة في ان الوقت على روسيا هو السنة حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن - 00:15:01

كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. وحدثني عن مالك عن يزيد ابن رومان ان نافع ابن جبير ابن مطعم كان يقرأ فتح الامام قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في ذلك. باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه. حدثني يحيى عن مالك عن نافع - 00:15:25

عبد الله بن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد قبل الامام؟ قال اذا صلی احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام. واذا صلی وحده فليقرأ. قال وكان عبدالله ان عمر لا يقرأ خلف الامام. قال يحيى سمعت ما لكي يقول يقول الامر عندنا ان يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجر فيه الامام بالقراءة. ويترك - 00:15:45

موقف قراءة فيما يجهر فيه الامام والقراءة. حدثني يحيى عن ما للك العهد شهاد عن ابن اكيمه الليثي. ان عن ابي هريرة رسول الله صلی الله عليه وسلم انصرف من صلاة الجهر فيها بالقراءة فقال هل فرأى معي منكم احد انفا؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. فقال 00:16:05

قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن. فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما رسول الله صلی الله عليه وسلم بالقراءة. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله عليه وسلم او يشبه ان يكون القول فانتهى الناس عن قراءة - 00:16:25

الزهري اه لكن هذه المسألة الحقيقة هي يعني لعلها اشهر المسائل الخلافية في الصلاة وهي القراءة خلف الامام ويجب ان نعلم ان توسيع صدرك وبالغ الى ان هذه المسألة ما اختلف فيها الناس اليوم. انما اختلف فيه اصحاب رسول الله - 00:16:45

انهم صلوا كلهم مع رسول الله اليهس كذلك سبحانه الله وهذا شيء يعني من ضمن مواطن في النصوص الشرعية تبين ان الله تبارك وتعالى يحب ان يختلف الناس ويريد ان يفترض الناس - 00:17:06

لان اختلافهم سعة. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله ورضي عنه قال ما يسرني ان اصحاب محمد لم يختلفوا ولاني انا يعني يقول هذا شيء طيب انه اختلف حتى يتتوسع الناس - 00:17:21

على قول واحد وخالف انسان لكان الامر شديدا بالنسبة للمخالفة الخمر حلال ولا حرام بخلاف ما في خلاف. طيب لو خالف الانسان السلام عليكم. مش كذلك هكذا في اشياء الشريعة - 00:17:34

يعني في اشياء وقع فيها من الخبائث والمحرمات وقع الاجماع والنصوص والنص الشرقي من الكتاب والسنة على تحريمها لكن في اشياء كثيرة ايضا وقع فيها خلاف فيها توسيعة للمدارك العقل فيها مناقشة فيها رحلة ترحل من بلد الى بلد لاجل عالم متطلع تقرأ عليه حتى يعلمك اصول الاستدلال وطريقة الاستنباط - 00:17:52

شيء عظيم. الرحلة يكون فيها خير ويكون فيها تذهب الى مكة. تحج الى بيت الله تبارك وتعالى وتلتقي اهل العلم مؤتمر عالمي وأشياء كثيرة من الفوائد يحصل فيها اختلف من جاء من اخواننا وقال اراد ان يعسف الناس بالقوة على ان يتتفقوا في مسائل فرعية او مسائل ليست من مما يظلل بها المخالف - 00:18:12

الحقيقة من قلة فقهى الم يختلفوا في قصة يعني لا يصلين احد العصر الا فيبني قريطة اختلفوا حصل بينهم في صلاة التي هي يعني من تركها نسأل الله العافية - 00:18:35

اخرجها عن وقتها عندنا قول في مذهب احمد ان من اخذ صلاة واحدة عن عن وقتها فهو كافر وقد روي في هذا الحديث ولكنه حديث الاشبه يعني ارساله وليس محفوظا عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:18:47

لكن لو صحا لكان هذا القول يعني ومع ذلك ظهور الخلاف في سعة والنبي صلی الله عليه وسلم لما اختلفوا يعني وانا كما قال ابن القيم ولم يأتي في روایة النبي صلی الله عليه وسلم صوب احد المختلفين - 00:19:03

صلوا في الوقت والناس صلوا خارج الوقت والمهم على كل هذا يعني هذا موضوع طويل لكن اقول ان مسألة القراءة يعني انت تفهم  
كلام السلف وهذه الصورة في صورة تقريبية - [00:19:17](#)

وهي ان تنظر تفكير في الاقوال. دائمًا اذا اردت ان تفهم شيئا فككه تحل له بالطريقة اثناء التفكير تفهم. كل جزئية ثم تجمع القلوب.  
الآن ابو حنيفة رحمه الله قال ان الانسان لا يقرأ لا في السر ولا في الجهر - [00:19:34](#)

والشافعي واحمد في زاوية مئة وثمانين قالوا يقرأ في السر والجهر لاحظنا الصفر والمئة وثمانين الامام مالك وقف في النص قال  
رحمه الله انا ارى ان الانسان يقرأ ولكن في الجهر في قراءة الامام - [00:19:56](#)

وهذا القول المتين وهو اختيار جمع من المتأخرین منهم شیخ الاسلام ابن تیمیة لانه اذا جئت لمالك وقلت له كيف يعني هذه رکن؟  
يقول لا قال لك صحيح رکن. لكن ایش فایدہ هالی واقفہ - [00:20:20](#)

الشريعة ما تأمر اثنين في عبادتين متناقضتين. يا أخي لا يسقط الامام ولا يستطيع كلام الله تبارك وتعالى يتلى وانت عارف المالك  
رحمه الله يقول يعني ایش فایدہ هذا الذي ربط به الشرع الاحکام وعلق عليه بمسائل كثيرة الامام علق عليه مسائل كثيرة اکثر من  
الف مسألة في الشريعة معلقة باحکام الامام - [00:20:32](#)

العلماء والفقهاء رحّمهم الله يعني ما هي عندك شيء ما له فائدة هذا اخوه الامام القراءة قول مالك في الحقيقة قول متين وتجتمع  
فيه الدلة وهو قول متين على كل حال والمسألة على كل حال كما قلت لكم مختلف فيها اصحاب رسول الله نعم - [00:20:59](#)  
كتاب ما جاء للتأمين خلف الامام. حدثني يحيى عن مالك عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهم اخبراه عن ابی  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق دائرته غفر له ما تقدم من زنبه. قال  
ابن شیاب - [00:21:25](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. وحدثني عن مالك عن سمية مولى ابی بکر سمانی عن ابی هریرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه ما وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من  
ذنبه - [00:21:45](#)

سميع مالك عن ابی الزناد عن الاعراض عن ابی هریرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين. وقالت الملائكة  
في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له - [00:22:05](#)  
تقدمن ذنبه حدثني عن مالك عن سمية مولى ابی بکر عن ابی صالح السمانی عن ابی هریرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا الله - [00:22:15](#)

ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بباب العمل في الدروس في الصلاة. حدثني يحيى عن مالك  
عن مسلم ابن ابی مریم عن علي ابن عبد الرحمن المعاوی انه قال رأی عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصر - [00:22:27](#)  
في الصلاة فلما انصرفت مهانی وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسمع؟ قال كما اذا جلس في الصلاة وضع كفه ثم على فخذه اليمنی وقرض اصابعه کلها وشار باصبعه التي تجد ابهامه ووضع  
 كفه اليسرى على فمه اليسرى. وقال - [00:22:43](#)

اذا كان يفعل وحدثنا الصحابة صح هذا اوجب من الصحاۃ انه قال اشار واما ذكر التحریم فليس المحروم عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم التحریک مخالف من اصول العبادة من اصول الصلاة وهي قوله صلى الله عليه وسلم قاعدة عظيمة في الصلاة. اسکنوا في  
 الصلاة - [00:23:03](#)

تحرك رجلک او تحرك اصابعک هذا کله مخالف لهذه السنة تسکنه في الصلاة نعم حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دینار انه سمع عبد  
 الله ابن عمر وصلی الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنی رجلیه فلما انصرف عبد - [00:23:29](#)  
 الله يعاد ذلك عليه فقال الرجل فانك تفعل ذلك. فقال عبد الله بن عمر فاني اشتكي. وحدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار عن المغيرة  
 من حکیم يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه. فلما انصرف ذکر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعال -

وحدثني عمار ابن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابنة اخبر انه كان يرى عبدالله ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومنذاك فنهاني عبدالله. وقال انما سنة الصلاة - 00:24:12

يدك اليمنى وتسنی رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان لي لا تحملان. وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان القاسم فنصب ولم يجلس على قدمه - 00:24:30

ثم قال اراني هذا عبدالله بن عبدالله بن عمر وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك بباب التشهد في الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن مروته عن عروة ابن الزبير عن عبدالله بن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه سمع عمر انه سمع عمر ابن الخطاب - 00:24:48

وهو على المنبر يعلم الناس التشهد. يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:25:08

فيقول باسم الله التحيات لله. الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله - 00:25:28

يقول هذا في الركعتين الاولتين ويدعو اذا قضى تشهد بما بدا له. فاذا جلس في اخر صلاته تشهد كذلك ايضا. الا انه اقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له. فاذا قضى تشهد واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:25:48

السلام عليكم عن يميني ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه وحدثني عن مالك عن عبدالله بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات والصلوات الزاكيات لله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم. محدثني عن مالك - 00:26:23

سعيد الانصاري عن القاسم ابن محمد انه اخبر عنه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:26:43

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم وحدثني عن مالك انه سأله ابن شهاب ونافعا مولى ابن عمر عن رجل دخل مع الامام في الصلاة وقد سبقه الامام برکعة ان يتشهد معه في الركعتين - 00:27:03

والاربع وان كان ذلك له مترا فقا لايشهده معه له ما يفعل من رفع رأسه قبل الایمان. حدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن عمرو ابن علقة عن ما له ابن عبدالله السعدي. عن ابي هريرة انه قال الذي يرفع - 00:27:17

السلام يخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان. قال مالك في من سها فرفع رأسه قبل الامام في ركوع او سجود من السنة في ذلك ارجع راكعا او ساجدا ولا ينتظر الایمان - 00:27:36

وذلك خطأ من فعله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جهد الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة الذي يرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان. اذا قال الانسان انا رفعت قبر الامام. اذا انتظره حتى يقوم لله. يقول لك ما لي فهمه وارجع - 00:27:50

انما والمسابقة مسابقة الامام الرفع قبله ورفع الخلاف فيها بين الائمه رحمهم الله من هذه الاقوال ان يعني من اقصاها بطلان صلاتها لان النهي يقتضي الفساد يرى انها لا انقلب صلالتك - 00:28:10

كله وتشديد من اهل العلم في هذا الباب. نعم ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا. حدثني يحيى عن مالك عن ابي تميمة يعني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف بين اثنتين - 00:28:42

وقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة اليدين فقال الناس نعم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخرين ثم سلم ثم كبر فسجد - [00:29:20](#)  
كصودوه او اطوله ثم رفع ثم كبر. فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع. وحدثني عن مالك عن داود هذا يعني من اصح ما يروى عن  
الرسول صلى الله عليه وسلم في سجود الشمس - [00:29:36](#)

التفاصيل الحقيقة ليست في احد الدنيا دي المحفوظ في هذا الحديث. منها ذكر التشهد وقد وقع الخلاف فيها بين الائمة هل يتشهد  
اذا كان في السجود بعد السلام قبل السلام يكفي التشهد الاول بالجماع - [00:29:49](#)

محدثة وحدثني عن مالك عن داود ابن الحسين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه قال جميع طلاب ابي هريرة يقول صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام في اليدين. فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله؟ ام نسيت؟ فقال -  
[00:30:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يقل وقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الناس فقال اصدق باليدين؟ فقالوا نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:30:26](#)  
ثم سجد سجدين بعد التسليم وهو جالس. هذا لانه يعني سجد بعد التسليم لانه زاد. اليس كذلك وزيادة شيء في الصلاة تقتضي ان  
يسجد بعد الساعة. وان كان ناقصة هذا نقص يحتمل على زيادة - [00:30:40](#)

هذا نقص ولكن المجتمع غير زيادة حدثني عن ابي بكر سليمان ابن ابي حسنة انه قال كحسنة قال بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين - [00:31:05](#)

من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر. فسلم من اثننتين فقال لهم طش مالين او قصرت الصلاة يا رسول الله؟ ام نسيت؟ فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاسورة الصلاة وما نسي. فقالت الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على الناس فقال صدقة - [00:31:25](#)

قال نعم يا رسول الله. فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سلم. وحدثني عن مالك عن سعيد ابن  
مسعود الذي قبل الحديث - [00:31:45](#)

عن سعيد ابن المسيب وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مثل ذلك. وقال مالك كل سهم كان نقصانا من الصلاة فان سجوده قبل السلام.  
وكل ومن كان زيادة في الصلاة فان سجوده بعد السلام. باب اتمام يصلى ما ذكر اذا شك في صلاته. حدثني يحيى عن مالك عن زيد  
ابن اسلم - [00:31:55](#)

انه سدد فيما حقه بعد السلام السجود الذي يكون بعد السلام نبه الفقهاء رحمهم الله الى انه لو سلم الذي عليه العمل التسليم  
الاول اما به انقضاء الصلاة لانه اول ما يدخل في النص وتحرير التسليم - [00:32:18](#)

لو احدث بعد التسليم لماذا التسليم الاول هو الذي انقضت به العبادة قلنا قد اشار النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية مسلم  
قال كانت تغيبا للشيطان ليست من اصل - [00:32:44](#)

باب اتمام المصلي ما ذكر اذا شك في صلاته حدثني يحيى عن مالك عن زيد الناس مع عطاء يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك ان صلى ثلاثة ام اربعا - [00:33:14](#)

وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدين وان كانت رابعة ترغيم للشيطان. وحدثني عن  
مالك عن عمر ابن محمد ابن زيد عن سالم ابن عبد الله ابن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلاته - [00:33:35](#)

يتوفى الذي يظن انه نسي من صلاته ان يصلى. ثم ليسجد سجدة السهو وهو جالس حدثني عن مالك عن عفيف ابن عمر السامي عن  
عطاء يسع انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدرى كم - [00:33:55](#)

فكلاهما قال ليصلی رکعة اخرى ثم ليسجد سجدين وهو جالس. وحدثني عن مالك عن نافع عن اذا سئل عن النسيان في الصلاة قال  
لي توفي احدكم الذي يظن انه نسي من صلاته فليصلی ثم يسلم. الا يكون كله قول السلام. نعم - [00:34:12](#)

باب من قعد بعد الاتمام او في الركعتين. حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن الاعرج عن عبدالله بن احينمة انه قال صلى لنا رسول

الله صلى الله عليه ركعتين ثم قام ثم يجلس وقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسلیماً كبر ثم سجد سجدين وهو جالس قبل التسلیم ثم صلى . وحدثني عمر - [00:34:32](#)

اعمالنا ان يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن ابن مرمص عن عبدالله بن حیندة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في اثننتين ولم يجلس فيهما - [00:34:52](#)

فلما قضى صلاته سجد سجدين ثم سلم بعد ذلك لماذا قال ما لكم في من سهى في صلاته فقام بعد اتمامه الاربعة فقرأ ثم رکع فلما رفع رأسه من رکوعه ذكر انه قد كان انه قد كان اتم - [00:35:06](#)

فانه يرجع فيجلس ولا يسجد ولو سجد احدى السجدين لم ارى ان يسجد الاخرى. ثم اذا قضى صلاته فليسجد سجدين وهو جالس بعد التسلیم باب النظر في الصلاة الى ما يشغلك عنها. حدثني يحيى عن مالك عن علقة ابن ابي علقة عن امه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:25](#)

اهدى ابو جهل ابن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من شاهية لها على فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردي هذه الخميصة فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكان يفتتنني. حدثني مالك عن هشام ابن عرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خمس - [00:35:45](#)

ثم اعطتها ابا جهل واخذا فقال له رسول الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني نظرت الى عالمها في الصلاة مالك عن عبدالله ابن ابي بكر ان ابا فرحة الانصاري كان يصلی في حائطه فقال - [00:36:05](#)

نوع من الطيور. نعم فطفق يتودد يلتسم مخرجاً فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة. ثم رجع الى صلاته فإذا هو لا يدرى كم صلى قال لقد اصابتني في مالي فيها. في ما لي هذا فتنۃ فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر له الذي اصابه - [00:36:25](#) في حائطه من الفتنة وقال يا رسول الله هو صدقة لله. فضعه حيث شئت. السلف رحمهم الله كان له منهج كانوا يعرضون الذنب الذي يقع فيه الانسان الان كثير من الناس يعظمون الذنب الذي يقع فيه غيره بينما هو - [00:36:51](#)

طريقتهم حدثني عن مالك عن عبدالله ابن ابي بكر ان رجلاً من الانصار كان يصلی في حائط له في وادٍ من اودية المدينة في زمان الثمن والنخل قد ذلك فهي مطوقة بثمنها. فنظر اليها فاعجبهما رأى من ثمنها ثم رجع الى صلاته فإذا - [00:37:16](#)

ولا يدرى كم صلى؟ فقال لقد اصابتني في مال هذا فتنۃ. فجاء عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة فذكر له ذلك وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير. فباعه عثمان ابن عفان بخمسين الفا فسمى ذلك المال - [00:37:41](#)

كتاب السهم. باب العمل في السهو. حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

قال ان احدكم اذا قام يصلی جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى. فإذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو جالس. وحدث جميعاً مالك لانه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى رئيس - [00:38:11](#)

هذا الحديث له رسالة في هذه البلاغات رحمة الله كتب فقه الحديث انظروا هذا الحديث يقول ابن عبد الله ما اعلم ان هذا الحديث روی عنه صلى الله عليه وسلم مسندا - [00:38:29](#)

يعني وهذه طريقتهم كما قلت لكم. معناها صحيح ولا غير صحيح يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ما سهى ما الذي يحصل؟ والله ما ندرى وش نصنع في السهو؟ تختلف اراءنا يعني طرائق الان - [00:38:54](#)

وسلم قالها في احاديث اختلفنا يحصل فيه اختلاف على كل حال لان هذی طريقتهم انهم اذا كان المعنى صحیحاً معنی هذا الحديث صحیحاً في نفسه یتسمحون باراده في في معانی السنّة اما لكونه افسر ایین او لكونه یفسر المنشوق عنہ صلى الله عليه وسلم او شيء من احسن من ان یقول المعنی - [00:39:17](#)

هذا الحديث كذا كانوا يقدموا هذا الذي یقال انه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله بعض التابعين او بلغه بлагаً وهذا وجه ايراد العلماء رحمهم الله الاحادیث التي ليست بذلك القوة في كتب العقائد - [00:39:42](#)

مثل ما شاهدنا مسألة الرؤية اللي تكلمنا عنها قبل الصلاة مساء الرؤية ومساء الجنة وابه ذلك. ليست ذات قوة ليست مشهورة. ولذلك يريدونه ابين وافسر في تفسير ومن هنا وقع خطأ لبعض اخواننا انه مسك جزاه الله خير التفسير مثل التفسير ابن ابي حاتم -

00:40:03

والى اخره منسق الاثار الصحيح ضعيف صحيح ضعيف انت جيتوا لي واحد من العلماء جزاكم الله خير ان واحد مسك الاثار وقال صحيح كما قال هذا الاول ان اعطيه الف دينار ليأتينا بعالم النسخ هذه الكتب. حينما عندهم هي تكون معانيها التفاسير صحيحة -

00:40:28

معانيها صحيحة في تفسير كلام الله لو تكلمت انا لن اتي بكلام ازيد من من هذا الكلام الذي نقل عن ابن عباس وعن زيد بن عسلام وعن مجاهد وطاووس يعني ان يعمد بعض اخواننا الى كتب الاذهار ويبدأ بسم الله صحيح السلف - 00:40:55 متى يكون صلبي نعم اذا كان المنقود عن ابن عباس هو الانجاد وغيره كلمة الشريعة ما يسكنون عليه وتريد ان ادلك على كتاب يعني يبين لك هذه القاعدة ذي كتاب عظيم - 00:41:15

00:41:35

قال فيه ابن عبد السلام ما حلت لي الفتوى حتى قرأت كتابا مظلما تتبع انت عندك موسوعة الشبكة هذي اكتب يعني لا يصح او لا غير صحيح او نحو ذلك -

00:41:58

تجد الامام احمد رحمه الله وغيره من الائمة كالبخاري والمدينة ينقر عنه الموقف القدامي تضعيف بعظ الاثار المنقوله عن الصحابة سريعا نذكرها وانت ارجعوا اليها. المدخول بها ترتيب الاحكام على المرأة المدخول بها -

الموقف رحمه الله وضعف احمد المنقول عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يعني انه لا يترتب عليها احكام. لانه اذا دخل بالمرأة خلاص وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا سأل القاسم ابن محمد فقال اني اهل في صلاتي فيكثر ذلك علي -

00:42:17

وقال القاسم ابن محمد امضي في صلاتك فانه لن يذهب عنك حتى تتصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي كتاب الجمعة بباب العمل في غسل في غسل يوم الجمعة. دواء طيب للانسان الذي يكثر عنده الوسوسة. فرق بين - 00:42:42

من شك اللي بعده ومن شك بعد انقضاء العبادة وفرق بين الصورتين ذي وبين ان من يكثر التشكير العبادة الذي يكثر تشيقه الذي يشك بعد الحرام من العبادة الذي يكثر الوسوسة - 00:43:00

احسن دواء له ان لا يثبت الوسوسة قل له شakra قال لك الشيطان كذا قل له شakra بس لا تقول له شakra عبد في نفسك ها اشكره على هذا الصنبع - 00:43:29

يعني ونمسي في صلاة فلا تلتفت لانك التفت رجعت هاي المشكلة ما حلية المشكلة قائمة فاذا جاءك شakra اذا وقل له شakra ولو كان وقع خطأ لكن هذا خطأ اهون من العبادة والله - 00:43:50

ان الذي يقع في الوسواس تكون حياته جحيم وقد حكى بعض اهل العلم كال موقف القدامي وغيرهم لهم كتب في هذا الذمة الموسوسيين يبنعون العلماء وقعوا في هذا من شدة تحرزهم واحتياطهم والى اخره دخل عليهم الشيطان من هذا الباب - 00:44:08 حكوا تجاربهم رحهم الله. ذكر هذا المجموعة ومنهم الذي سألت عنهم الشيخ الكريم الذي اي نعم كتاب اللحية لما هو قال في قضية الوسوسة يعني وكذلك الموقف القدم انه كتاب في ذم المؤسسين وابناء المهم جمع كثير من العلماء تكلموا في هذا. والله تحول حياتك الى جحيم تجلس في دورة المياه ثلاث ساعات - 00:44:25

00:44:47

ما عرفناش يخرج وقت الصلاة كله من التحرش بالعبادة واذا المسكين قد خرج وقت الصلاة انا يعني يفعل احتراز وكذا ويريد ان يؤدي سنة اسباغ الغسل او اسباغ الوضوء والمسكين يخرج الوقت يخرج الوقت -

ماسي فاحسن طريقة باب العمل في غسل يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي صالح السعاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة - 00:45:07

الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومضى في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر - 00:45:34

محدثا عن مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن ابي المقتول عن ابي هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كفسل الجنابة وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر - 00:45:52

ابن عبدالله انه قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد يوم الجمعة وعمر ابن الخطاب يخطب وقال عمر اية ساعة هذه؟ فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأ - 00:46:07

وقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثني عن مالك عن صفوان بن سليمان عن عطاء ابن سلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محترف وحدثني - 00:46:24

عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا جاء احدكم الجمعة فليغسل قال مالك من اغتسل يوم الجمعة اول نهاره وهو يريد بذلك غسلا فان ذلك الغسل لا يوجد. لا يجزي عنه حتى يغسل برواحه - 00:46:40

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر اذا جاء احدكم فليغسل قال مالك وما اغتسل يوم الجمعة مع جلا او مؤخرا بذلك غسل الجمعة فاصابهما ينقض وضوءه فليس عليه الا الوضوء وغسله ذلك مجزئ مالك رحمة الله هنا - 00:46:57  
فان ذلك الرسل لا يجزي عنه حتى يغسل ضواحيه. هنا الان بين قال المراد بالنص هو في غسل الجمعة هو ان يكون مقارنا للعبادة كما في الآية الكريمة اذا قمت الى الصلاة - 00:47:17

ماذا يعني دخل وقت الصلاة واردت الصلاة سمعت النداء قم توضأ مالك رحمة الله كان يرى ان هذه الصورة لغسل الجمعة هي التي جاء بها النص وان قال انسان الامام مالك قال في اول النهار لا يجزي عنه - 00:47:32

مع انه يريد غسل الجمعة. قيل له ان التنطع في كل العبادة. لانه لو اغتسل مثلا بعد الفجر ولم يذهب الا في اخر الساعة الخامسة وذهب واشتري وباعوا الى اخره في السوق. ما الذي حصل؟ انت سورة العبادة هذه عندك سورة العبادة هل غسل هو؟ هل هو - 00:47:51

في صلاة الجمعة ولا ليوم الجمعة فكان هو رحمة الله يدقق رحمة الله هذه المواقع التي يدقق فيها الموظف يدقق فيها في الامتنال امتنال كيف يكون؟ على ما يقول نعم. نعم هذا صحيح. هذا صحيح. نعم - 00:48:12

باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب. حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:48:40

قلت لصاحب انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوا. وحدثني عن مالك عن شهاب عن سعد ابا فابن ابي مالك من خرافي. انه اخبره انه كان في زمان عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فإذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون قال ثعلبة جلسنا - 00:48:53

واذا سكت المؤذنون وقام عمر يخطب انصاتنا فليتكلمن منا احد. قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وحدثني عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عمرو بن ابي عامر ان عثمان بن عفان كان يقول في خطبته قبل ما يدع - 00:49:13

اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظر ان الحظر مثل ما للمنصف السامع. فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحادوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة. ثم لا - 00:49:34

حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر. هذا طمعان الذي فعل. يعني الخليفة رضي الله عنه لان تعرفون في اول الاسلام كان من العرب تعرفون امة بدوية ما عندها نظام ولا يعرفون شيء - 00:49:55  
ولهذا سن له النبي صلى الله عليه وسلم اشياء وجاءت الشريعة بترتيب اشياء في الشريعة كلها. ومن اول ما جاء جاءت قضية الطاعة

لان العرب مثل ما قلنا في المثل الذي قبل الصلاة - 00:50:17

العرب كانوا يقولون مثل هذه الامثال. انت امير وانا امير. فمن يقول الحمير؟ كل واحد يبغى يصير امير. هذا كان عرب الجاهلية. جاء الاسلام؟ قال لا. في واحد. فقط وجاءت اكتر من ثلاثة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:29

كلها في طاعة الطاعة. طاعة الايمانولي الامر لانه لا قيام لامر الناس لا في دينهم ولا في دين الا بطاعة والا قد تكون فوضى وهذا قضية طويلة ثم جاء في الصلاة التي هي عبادة اشرف العبادات بعد الشهادتين - 00:50:45

جاءت فيها امتداد وشدد في قضيتها يا ما يخشى الذي يرفع رأسه فوق الايمان يحول الله رأسه وجاءت الشريعة في وجوب الانتفاع. وترك القراءة خلف الامام على طريقة مالك رحمة الله. ترك القراءة كذلك ترك القراءة مع انه ركن. لاجل الامام واشياء كما قلت لكم مسائل - 00:51:02

يعني لتعظيم قضية الترتيب والنظام فهذا الباب يعني كانوا في البداية يعني ليس بذلك الترتيب والتنظيم لما يعني اذ كان هذا في خلاف ايام الخلفاء يسمونه في خلاف وفي خلافة عثمان كما ترون هنا لكن بعد ذلك يقول - 00:51:22

وكذلك خلافة معاوية رضي الله عنهم جمبيعا في خلافة المؤمن عبد العزيز الناس لا قيمة وفهموا. نعم حدثني عن مالك عن نافع ابن عبدالله ابن عمر رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصدهما ان اصمتا. وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا - 00:51:50

يوم الجمعة والامام يخطب فشمه انسان الى جنبه. فسأل عن ذلك سعيد ابن المسيب فنهاه عن ذلك وقال لا تعد وحدثني عن مالك انه سأل ابن شباب عن الكلام يوم الجمعة اذا نزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر فقال من جهاد لا بأس بذلك - 00:52:12

ما جاء فيمن ادرك ركعتي يوم الجمعة. حدث عن يحيى عن مالك عن شهاد انه كان يقول من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى. قال ابن شهاب وهي - 00:52:30

السنة قال مالك وعلى ذلك ادركت اهل العلم في بلدنا. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة قال مالك في الذي يصيبه زحام يوم الجمعة فيركع ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او يفرغ الامام من صلاته انه ان قدر على ان يسجد ان كان - 00:52:40

فليسجد اذا قام الناس وان لم يقدر على ان يسجد حتى يفرغ الامام من صلاته فانه احب اليه ان يبتدا صلاته طهرا اربعة. نعم يوم جاء في من ضعف يوم الجمعة قال مالك من رفع يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فان يصلبي اربعا - 00:53:00

فيأتي وقد صلى الامام الركعتين انه يبني برکعة اخرى لم يتكلم قال مالك ليس على من رأى لابد له من الخروج ان يستأند الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج. باب ما جاء في السعي - 00:53:20

استئذن الامام في هذا نعم حدثني يحيى عن مالك انه سأله انه سأله انه سأله عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فقال ابن - 00:53:40

كان عمر المفضل يقرأها اذا نور الصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله. قال مالك وانما السعي في كتاب الله العمل والفعل. يقول الله تبارك وتعالى واذا تولى سعة في الارض وقال تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى. وقال ثم ادبر يسعى وقال ان سعيكم لشتى - 00:53:53

قال مالك فليس السعي الذي ذكر الله في كتابه السعي على الاقدام ولا الاشتداد. وانما عمل عمل والفعل ما جاء في الامام بنزل بقرية يوم الجمعة في السفر. قال مالك اذا نزل الامام بقرية تجب فيها الجمعة والامام مسافر فحضر وجمع به وجمع به - 00:54:13

فان اهل تلك القرية وغيرهم يجمعون معه. قال ما لك وان جمع الامام وهو مسافر بقرية لا تجب الى الجمعة فلا جمعة ولا من جمع معهم من غيرهم وليتم اهل تلك القرية وغيرهم من ليس للمسافرين الصلاة. قال مالك ولا جمعة - 00:54:31

باب ما جاء في الساعة التي التي في يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم جمعته - 00:54:51

وقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه آياته. وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها وهذا الحديث في في حدث في ساعة الجمعة هو أصح ما يروى في هذا الباب ولهذا خرج الشیخان البخاري ومسلم هذا الحديث من رواية مالك نعم - 00:55:02

الهادى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن أبي هريرة انه قال خرجت الى طولى فلقيت احبابي فجلست معهم فحدثني عن التوراة. وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان فيما حديثه قلت قال رسول الله صلى الله - 00:55:23

عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة خلق آدم وفيه اهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. ومن دابة إلا وهي موسيقى يوم - 00:55:43

تصبح في حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والانس. وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يسأل الله شيئاً إلا أعطاه آياته. قال كعب ذلك في كل سنة يوم - 00:55:59

وقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب للتوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو هريرة يعني هذا وابنها يستدل به جمع من أهل العلم وشيخ الإسلام وابن القيم على أن التوراة وهو قول جمهور أهل العلم - 00:56:16  
يعني أنا عند الثورة والإنجيل يعني كما قال الجمهور ليس كلها ولا سيما أن التوراة مقسمة إلى قسمين حياتهم فيها هدى هذه الأدب والآخر كثير منها ما بعض الأحكام أو كثير من الأحكام نعم حصل فيها شيء من هذا - 00:56:35

قال أبو هريرة فلقيت بصرة ابن أبي بصرة الغفارى فقال من أين أقبلت؟ فقلت من الطور. فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليهما خرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعملوا لا تعملوا المطي إلا إذا ثلاثة مساجد - 00:57:18  
إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد أو بيت المقدس يشك قال أبو هريرة ثم قلت ثم لقيت عبدالله ابن سلام. فحدثته بمجلسى مع كعب الاحبال وما حدثته به في يوم الجمعة فقلت قال - 00:57:39

بعض ذلك في كل سنة يوم قال قال عبدالله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة كذب يعني أخطأ قال فقلت ثم قرأ كعب من التوراة فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام صدقة عبد. ثم قال عبدالله بن سلام قد علم - 00:57:59  
قال أبو هريرة فقلت له أخبرني بها ولا تضن عندكم كافر تظنه يعني لا تدخل عليه. نعم ولا تضن عليه فقال عبد الله ابن سلام يا آخر ساعة في يوم الجمعة. قال أبو هريرة فكنت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة - 00:58:28

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة ساعة لا يصلى فيها. فقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً تزور الصلاة فهو في صلاة حتى يصلى. قال أبو هريرة فقلت بل قال فهو ذلك - 00:58:56

باب الهيئة واستقبال الإمام يوم الجمعة. الهيئة يعني الانجليزية حدثني يحيى بن سعيد صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين من جمعته سوي ثوبين ابنته - 00:59:15

اصفح كده مو صحيح حدثني عن مالك عن نافع عن ابن عمر كان لا يروح إلى الجمعة إلا الدهن وتطيب إلا أن يكون حراماً عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن أبي هريرة أنه كان يقول لأن يصلى أحدكم بالظهر بالحظة خير له - 00:59:36  
حتى إذا قام الإمام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة قال ما عليكم السنة عندنا أن يستقبل الناس الإمام يوم الجمعة إذا أراد أن يخطب من كان منهم يلي القبلة وغيرها - 01:00:01

باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان الضحاك بن قيس سأله عتبة بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله - 01:00:17  
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ وحدثني عن مالك عن صفوان بن

سليم قال مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا عند له - 01:00:37

وضع الله على قلبه هنا تنبئه الحقيقة في مسألة اه حدیث النعمان البشیر قال كان يقرأ هل اتاك احد الغافل؟ انها سنة من السنن  
وي يعني بعض الناس يعني شدد فيها - 01:00:55

ورأيت بعض الناس يعني ينتقد في بعض وسائل على يعني بعض الائمة في قراءتهم بعض المقاطع من القرآن لأنها قد تناشد الخطبة  
التي هو فيها او يكون حكومة حكومية او كذا يطيل الصلاة ويفصل الخطبة في اشياء معينة - 01:01:11

سنة طيبة يعني ان يشدد على الناس في هذا ويبدأ يقرعهم يعني في مسألة وهي هذا شيء عظيم وهو احسن بلا شك حدثني عن  
مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتيين يوم الجمعة وجلس بينهما - 01:01:33

كتاب الصلاة في رمضان. باب الترغيب في الصلاة في رمضان. حدثني يحيى عن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ان رسول قال صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى ليلاً قابلة فكثر الناس ثم  
اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول - 01:01:56

صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعت ولم يمنعني من الخروج اليكم الا انني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في  
رمضان تراویح الائمه الاربع احياء يعني وهذا هو عليه اجماع السلف ان التراویح - 01:02:16

حدثني عن مالك عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابى عوف عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام  
رمضان من غير ان يأمر بعزيمة - 01:02:34

يقول من قال رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في اشياء كثيرة قال  
ما صام رمضان ايمانا واحتسابا - 01:02:47

ايمانا واحتسابا كرر هذه عدة احاديث ايمانا واحتسابا يعني في محبته لله هذا معنى الايمان وكذلك يحتسب ذلك ما يحصل فيه  
الاطالة وقد يحصل فيه من ترك الاشهر اعمالي واشغالى - 01:02:57

لكن لو جاء انسان لقيام الليل ولا في صوم رمضان وكان هذا من ضغط والده عليه ولكن لا يريد هذا وهكذا الذي يستحب من جيرانه  
يعني يذهب يعني اذا رآهم كذا ذهب هذا ايضا ليس له شيء لماذا - 01:03:13

انه ليس ايمانا واحتسابا. النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذه الاحاديث تلاحظون في رمضان وبين ان ان رأى ان الصوم نصف الصوم  
الانسان في الحقيقة ان يعني يطيب نفسه اذا جاء رمضان و يجعلها فرصة - 01:03:33

التعبد والتأنف والخروج من كان صاحبنا هذا واما ماما هذا الامام الجليل مالك اذا جاء رمضان ماذا يصنع كل شيء وليس عنده يقول  
ليس هنا علم انما هنا ويخلو بالتعبد - 01:03:50

ودرسنا جمع من اهل العلم كانوا لا يندرسون مطلقا في رمضان مطلقا من الملك يوم الغيب فمنهم الذي يقدر ان يأتي الى مكة ويتأنه  
هنا ويتعبد ويتنعم بالعبادة القلب والا يكون في الجوامع التي يعني يرتكب فيها. نعم - 01:04:08

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابى بكر وصدر من خلافة  
عمر ابن الخطاب. باب في قيام رمضان. حدثني مالك عن شهاب عن مروءة بن الزبير عن عبد الرحمن بن كعب قال انه قال خرجت مع  
عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوساعا - 01:04:31

والمتصدقون يصلى الرجل بنفسه. ويصلى الرجل فيصلى بصلاته. فقال عمر والله اني لاراني لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لك  
فجمعهم على بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قارئهم. فقال عمر نعمت البدعة هذه - 01:04:51

والذى تنامون عنها افضل من الذى تقومون يعني اخر الليل. اخر الليل لا شک انه افضل من الصلاة اول الليل. لماذا التنزل الالهي من  
الليل عمر رضي الله عنه قال ما دام هؤلاء يعني يصلون يعني متفرقين في اول الليل ثم ينامون لأنهم اصحاب اعمال النوم -  
01:05:11

وان ان لم يقوموا اول الليل ربما يقوموا باخرهم ما اصاب الصحابة رضي الله عنهم في حالة عمر والتابعون في خلافة عمر يصنون

هذا فقال الذي نبههم بهذا التنبية ان التنبية ذاتيا - 01:05:37

التي ينام عنها وكان بعض مشايخنا لا يوسف لا يصلى التراويح مع الناس وانما على عادته في سائر السنة اذا جاء اخر الليل يقوم يتهجد ساعتين ثلاث ساعات حسب ما يكون يعني عنده - 01:05:51

للسنة النبي صلى الله عليه وسلم قام اخر الليل وقد يشك على بعض الناس ان يكون الليل كله فاذا تعارض هذا اوله الى اخره قلنا له تختلف النفوس تختلف كانت نفس التقوى مع الناس وتبرك مع غير الناس هنا باسم الله لا ترك - 01:06:11

انت من معتاد اصلا قبل ما تقوم في اخر الليل فهذا احسن واولى باشارة التنزيل الالهي في اخر الليل. نعم قال عمر نعمة البدعة هذه والتي تنامون عنها افضلنا التي تقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. وحدثني عن مالك عن محمد ابن يوسف - 01:06:30

ابن يزيد انه قال امر عمر ابن الخطاب ابي بن كعب وتماما الدارية ان يقوموا للناس ان يقوموا للناس بحادي عشرة ركعة قال وقد كان القارئ يقرأ مني دين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف - 01:06:52

في طلوع الفجر انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر ابن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة. هذا هذه الرواية ثلاثة وعشرين شهر من الرواية التي قبلها التي أنها احادي عشر ركعة - 01:07:08

محمد عن مالك عن داود ابن الحسين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال وكان القارب يقرأ سورة البقرة ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد فخر فيها - 01:07:24

وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان فنستعجل الخدم وعن مخافة الفجر حدثني عن مالك عن هشام ابن عمرو وكان عدوا لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:42

فاعتقته عن دبر منها كان يقوم يقرأ لها في رمضان طيب - 01:08:02